انقلاب الصحيفة على المحدث واثرها على الجانب العلمي

(دراسة نقدية)

أ.د. محمد جاسم عبد العيساوي

جامعة الفلوجة/ العراق

د. يونس محمد جاسم

جامعة الامام جعفر الصادق

Prof. Dr. Mohammed Jasim Abed Al-Isawi / University of fallujah

Dr.Younes Mohammed Jasim / University imam jaafar al_sadiq

Muhamad.abd1971@gmail.com

07821307507

Doi:10.37940/RJIS.2021.2.Speci.1.16

ISSN p.p:2708-3993 / ISSN o.l: 2708-4000
Vol.2.Special.1/ (2020-2021)

الملخص

فلا شك أن علماء الحديث هم السند لصحة الرواية وضعفها، إذ يحملون على عاتقهم نقل الرواية وتمحيصها لاثبات صحتها من عدمه، وهذا الأمر ثقيل على من أوكله الله لهذه المهمة لكنه سهلة على من عمل به على وجهه الصحيح، قال الخطيب في الكفاية: قد استفرغت طائفة من أهل زماننا وسعها في كَتْب الأحاديث والمثابرة على جمعها من غير أن يسلكوا مسلك المتقدمين وينظروا نظر السلف الماضين في حال الراوي والمروي وتمييز سبيل المرذول والمرضي واستنباط ما في السنن من الأحكام وإثارة المستودع فيها من الفقه بالحلال والحرام.

يطلق المقلوب على اللفظ بالنسبة إلى الإسناد والإسناد بالنسبة إلى اللفظ، فالنسبة من اصطلاحهم إطلاق المقلوب على شيئين:

أحدهما: ما ذكره ابن الصلاح وهو أن يكون الحديث مشهورا براو فيجعل مكانه راو آخر في طبقته ليصير بذلك غريبا مرغوبا فيه، كحديث مشهور بسالم فيجعل مكانه نافعا وقد كان يفعله جماعة من الوضاعين كحماد بن عمرو النصيبي وإبراهيم بن أبي حية. وقد يقع ذلك غلطا من بعض الرواة الثقات.

الثاني: أن يوجد إسناد متن فيجعل على متن آخر أو متن فيجعل بإسناد آخر، وقد أشار إليه ابن الصلاح في حكاية البخاري وهذا قد يقصد به أيضا الإغراب فيكون ذلك كالوضع وقد يفعل اختبارا لحفظ المحدث هل يقبل التلقين أم لا.

القسم الأول: هو ما ذكره الناظم بقوله (إبدال راو ما براو قسم) وهو ما يسمى بقلب الإسناد. وأكثر ما يقع هذا خطأ، لقلة الضبط أو لنسيان أو غيره، باعتبار أنه لا توجد عظيم فائدة في تعمد ذلك.

القسم الثاني: ما ذكره الناظم بقوله (وقلب إسناد لمتن قسم) ويعني أن يُقلب إسناد المتن لمتن آخر.

وهذا يسمى قلب إسناد المتن، والغالب أنه يقع عمدا للاختبار، أي لأجل أن يُختبر المحدِّث كما حدث للبخاري رحمه الله.

الذي يتبين لنا أنَّ من انقلبت صحيفته عليه، دخل في حيز النقد، ولحق احاديثه ضرر، مع اختلاف ضرر الانقلاب من راو الى آخر، ففي احيان يكون الراوي ليس له من الحديث إلا هذه الصحيفة، فهذا ينسف حديث الراوي كله، وينقله من وضع إلى وضع آخر، راو كثر الخطأ في مروياته فاستحق الترك، أما من ذاع صيته بين أهل زمانه وعرفت روايته لكنه وقع بالمحظور فاختلط عليه بعض حديثه كأن انقلبت عليه صحيفة من صحائفه لسبب من اسباب الرواية ففطن أهل الصنعة لذلك، فنبه الراوي

Doi:10.37940/RJIS.2021.2.Speci.1.16

على ذلك الوهم أو الخطأ الذي أصاب روايته في تلك الصحيفة، وهذا ضرر جزئي لا يتعدى تلك الصحيفة، فيكون الانقلاب ليس له من الأثر إلا اليسير بحيث لا يتجاوز تلك الصحيفة التي انقلبت عليه فهذا لم يؤثر فيه شيئا.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

abstract

Daar is geen twyfel dat moderne geleerdes die basis is vir die geldigheid en swakheid van die roman nie، aangesien hulle verantwoordelik is vir die oordrag van die roman en dit ondersoek om die geldigheid daarvan te bewys of nie، en dit is swaar op diegene wat deur God aan hierdie taak toevertrou is، maar dit is maklik vir diegene wat op die regte gesig daaraan gewerk het، het Al-Khatib genoeg gesê: "'n Groep van ons mense van ons tyd het hulself gewy aan die boeke van hadiths en deursettingsvermoë om hulle te versamel sonder om die verloop van aansoekers te volg en na die voormalige voorgangers te kyk in die geval van verteller en vertelling en onderskei die pad van die mardol en die siekes en devising Daar is geen bepalings in die jare en die opwinding van die bewaarplek van halal en haram jurisprudence.

Inverted is called the word for attribution and attribution for the word، the proportion of their term is to call inverted two things:

One of them is what Ibn al-Salah said، which is that hadith should be famous، and make his place another narrator in his class، thus becoming a desirable stranger، as a hadith famous for its peace، making its place useful، and it was done by a group of low-lying people such as Imad ibn Amr al-Qusabi and Ibrahim ibn Abi alive. This may be a mistake from some trusted storytellers.

Second: There should be a board support that makes on another board or board and makes another attribution، and ibn al-Salah referred to it in the

Doi:10.37940/RJIS.2021.2.Speci.1.16

story of Bukhari، which may also mean alienation، so it is like a situation and may do a test to save the modernist whether he accepts indoctrination or not.

Section 1: This is what the organizer said by saying (replace Rao Ma Brough section) which is called the heart of attribution. This is most wrong، for lack of control، forgetting or otherwise، since there is no great benefit in deliberately doing so.

Section 2: What the organizer said by saying (and turning a support for a section) means that the attribution of the body to another body is overturned.

This is called the heart of the attribution of the body، and it is often deliberately tested، i.e. in order to test the updated as happened to the Steamy، may God rest his soul.

What we find is that whoever turned his newspaper on him، entered into the space of criticism، and caused his speeches harm، with the difference of the damage of the coup from one narrator to another، sometimes the narrator has no talk except this newspaper، this blows up the talk of the whole narrator، and moves him from one situation to another، he saw a lot of mistakes in his narrations and deserved to leave، but who became famous among the people of his time and knew his novel but he fell into the forbidden and mixed some of his talk as if he had turned on him newspaper for a reason One of the reasons for the novel is that the people of workmanship are aware of this، and the narrator warned of that illusion or error that befell his novel in that newspaper، and this partial damage does not exceed that newspaper، so that the coup has little effect so that it does not exceed that newspaper that turned on him، this did not affect him anything.

And our last prayer is that praise be to Allah، the Lord of the worlds، and may God pray on our master Muhammad and on his family and companions and peace.

Doi:10.37940/RJIS.2021.2.Speci.1.16

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، مظهر الإسلام على كل الأديان، وحافظ القرآن من الزيادة والنقصان، والدافع بقدرته وتقديره عنه مكائد اتباع الشيطان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحابته اجمعين.

اما بعد:

قال الخطيب في الكفاية: قد استفرغت طائفة من أهل زماننا وسعها في كَتْب الأحاديث والمثابرة على جمعها من غير أن يسلكوا مسلك المتقدمين وينظروا نظر السلف الماضين في حال الراوي والمروي وتمييز سبيل المرذول والمرضي واستنباط ما في السنن من الأحكام وإثارة المستودع فيها من الفقه بالحلال والحرام، بل قنعوا من الحديث باسمه، واقتصروا على كَتْبه في الصحف ورسمه، فهم جهلة أغمار[1]، وحملة أسفار، قد تحملوا المشاق الشديدة، وسافروا إلى البلدان البعيدة، [وهان عليهم الدأب والكلال، واستوطئوا مراكب الحل والارتحال، وبذلوا الأنفس والأموال، وركبوا المخاوف والأهوال، شعث الرؤوس، شحب الألوان، خمص البطون[2]، نواحل الأبدان، يقطعون أوقاتهم بالسير في البلاد طلبا لما علا من الإسناد، لا يريدون شيئًا سواه ولا يبتغون إلَّا إياه، يحملون عن من لا تثبت عدالته، ويأخذون ممن لا تجوز أمانته ويروون عن من لا يعرفون صحة حديثه، ولا يتيقن ثبوت سماعه ويحتجون بمن لا يحسن قراءة صحيفته، ولا يقوم بشيء من

(١) الَأغْمارُ جَمعُ غُمْر، بِالضَّمِّ، وَهُوَ الجَاهِلُ الغِرُّ الَّذِي لَمْ يُجَرِّب الُأمور؛ قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: ويُقْتاس مِنْ ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ لَا غَناء عِنْدَهُ وَلَا رَأْي. وَرَجُلٌ غُمْر وغَمِر: لَا تَجْرِبَةَ لَهُ بِحَرْبٍ وَلَا أَمر وَلَمْ تحنِّكه التَّجارب لسان العرب (٥/ ٣٢)، وتاج العروس (٣/ ٤٥٣).

(٢) الخَمْصُ، والخَمَصُ، والمَخْمَصَةُ: الجوع، وهو خلاء البطن من الطعام، والمعنى: أي: خالية بطونهم من الطعام، لما هم فيه من الفقر. لسان العرب (٧/ ٣٠)، وتاج العروس (٤/ ٣٩٠).

Doi:10.37940/RJIS.2021.2.Speci.1.16

ISSN p.p:2708-3993 / ISSN o.l: 2708-4000
Vol.2.Special.1/ (2020-2021)

شرائط الرواية، ولا يفرق بين السماع والإجازة، ولا يميز بين المسند والمرسل، والمقطوع والمتصل، ولا يحفظ اسم شيخه الذي حدثه حتى يستثبته من غيره، ويكتبون عن الفاسق في فعله، المذموم في مذهبه، ومن المبتدع في دينه، فجرّ هذا الفعل منهم للوقيعة في سلف العلماء، وسهل طريق الطعن عليهم لأهل البدع والأهواء حتى ذم الحديثَ وأهلَه بعضُ من ارتسم بالفتوى في الدين، ورأى عند إعجابه بنفسه أنه أحد الأئمة المجتهدين، بعزوفه عن الآثار إلى الرأي المرذول، وتحكمه في الدين برأيه المعلول وذلك منه غاية الجهل ونهاية التقصير عن مرتبة الفضل، ينتسب إلى قوم تهيبوا كد الطلب، ومعاناة ما فيه من الشقة والنصب، وأعيتهم الأحاديث أن يحفظوها، واختلفت عليهم الأسانيد ولم يضبطوها، فجانبوا ما استثقلوا، وعادَوا ما جهلوا، وآثروا البدعة، واستلذوا الراحة، ثم تصدروا في المجالس قبل الحين الذي يستحقونه، وأخذوا أنفسهم بالطعن على العلم الذي لا يحسنونه، إن تعاطى أحدهم رواية حديث فمن صحف ابتاعها من غير سماع لها، ولا معرفةٍ بحال ناقلها، وإن حفظ شيئًا منها خلط الغث والسمين، وألحق الصحيح بالسقيم، وإن قُلِبَ عليه إسناد خبر أو سُئل عن علةٍ تتعلق بأثر تحيَّر واختلط وعبث بلحيته... توريةً عن مستور جهالته...، ثم رأى ممن يحفظ الحديث ويعانيه، ما ليس في وسعه الجريان به، فلجأ إلى الازدراء بفرسانه، واعتصم بالطعن على الراكضين في ميدانه[1].

من انقلبت صحيفته عليه، دخل في حيز النقد، ولحق احاديثه ضرر، مع اختلاف ضرر الانقلاب من راو الى آخر، ففي احيان يكون الراوي ليس له من الحديث الا هذه الصحيفة، فهذا ينسف حديث الراوي كله، وينقله من وضع الى وضع آخر، راو كثر

(١) البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر، للسيوطي (١/ ٢٧١).

Doi:10.37940/RJIS.2021.2.Speci.1.16

الخطأ في مروياته فاستحق الترك، أما من ذاع صيته بين أهل زمانه وعرفت روايته لكنه وقع بالمحظور فاختلط عليه بعض حديثه كأن انقلبت عليه صحيفة من صحائفه لسبب من اسباب الرواية ففطن اهل الصنعة لذلك، فنبه الراوي على ذلك الوهم او الخطأ الذي اصاب روايته في تلك الصحيفة، وهذا ضرر جزئي لا يتعدى تلك الصحيفة، فيكون الانقلاب ليس له من الأثر إلا اليسير بحيث لا يتجاوز تلك الصحيفة التي انقلبت عليه فهذا لم يؤثر الامر فيه شيئا.

خطة البحث:

قسمنا بحثنا الى مقدمة و ثلاثة مباحث مع خاتمة تناولنا فيها اهم النتائج التي توصلنا اليها وقائمة بالمصادر.

وأخيرا نحمد الله حمدا كثيرا أن يسر لنا هذا العمل المتواضع راجين لطفه فينا، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه اجمعين.

المبحث الاول: انقلاب الصحيفة

المطلب الاول: تعريف الانقلاب في اللغة وفي الاصطلاح:

في اللغة: قلب: القَلْبُ: تحويل الشيءِ عن وجهه. قَلَبه يَقْلِبُه قَلْباً، وأَقْلَبه، الأَخيرة عن اللِّحْيَانِيّ، وهي ضعيفة. وقد انْقَلَب، وقَلَبَ الشيء، وقَلَّبه: حوله ظهرا لبطنٍ. وتَقَلَّبَ الشيء ظَهْرًا لبطنٍ، كالحَيَّةِ تَتَقَلَّبُ على الرمضاء. وقَلَبْتُ الشيءَ فانْقَلَبَ أَي انكب، وقَلَّبْتُه بيدي تَقْلِيباً، وكلام مَقْلوبٌ، وقد قَلَبْتُه فانْقَلَب، وقَلَّبْتُه فَتَقَلَّب[1].

(١) لسان العرب لابن منظور (١/ ٦٨٥).

Doi:10.37940/RJIS.2021.2.Speci.1.16

ISSN p.p:2708-3993 / ISSN o.l: 2708-4000
Vol.2.Special.1/ (2020-2021)

اصطلاحا: المقلوب: هو نحو حديث مشهور عن سالم جعل عن نافع ليصير بذلك غريبا مرغوبا فيه(١).

قال الزركشي: هذا التعريف غير واف بحقيقة المقلوب وإنما هو تفسير لنوع منه وحقيقته جعل إسناد لمتن آخر وتغيير إسناد بإسناد وأطلقه القشيري على ما فسرنا به غريب الإسناد قال وهذا النوع على طريقة الفقهاء يجوز أن يكون بينهما جميعا لكن تقوم عند المحدثين قرائن وظنون يحكمون بها على الحديث بأنه مقلوب وقد يطلق على راويه أنه يسرق الحديث وقد يطلق المقلوب على اللفظ بالنسبة إلى الإسناد والإسناد بالنسبة إلى اللفظ، فالنسبة من اصطلاحهم إطلاق المقلوب على شيئين:

أحدهما: ما ذكره ابن الصلاح وهو أن يكون الحديث مشهورا براو فيجعل مكانه راو آخر في طبقته ليصير بذلك غريبا مرغوبا فيه، كحديث مشهور بسالم فيجعل مكانه نافعا وقد كان يفعله جماعة من الوضاعين كحماد بن عمرو النصيبي وإبراهيم بن أبي حية. وقد يقع ذلك غلطا من بعض الرواة الثقات.

الثاني: أن يوجد إسناد متن فيجعل على متن آخر أو متن فيجعل بإسناد آخر، وقد أشار إليه ابن الصلاح في حكاية البخاري وهذا قد يقصد به أيضا الإغراب فيكون ذلك كالوضع وقد يفعل اختبارا لحفظ المحدث هل يقبل التلقين أم لا(٢).

المطلب الثاني: انواع المقلوب:

قال ناظم البيقونية: والمَقْلُوبُ قِسْمَانِ تَلا...إبْدَالُ رَاوٍ مَا بِرَاوٍ قِسْمُ... وَقَلْبُ إسْنَادٍ لِمَتْنٍ قِسْمُ(٣).

(١) مقدمة ابن الصلاح (١/ ١٠١).
(٢) النكت على مقدمة ابن الصلاح (٢/ ٢٩٩) (٢٢٨).
(٣) المنظومة البيقونية (١/ ١٠).

Doi:10.37940/RJIS.2021.2.Speci.1.16

القسم الأول: هو ما ذكره الناظم بقوله (إبدال راو ما براو قسم) وهو ما يسمى بقلب الإسناد، وأكثر ما يقع هذا خطأ، لقلة الضبط أو لنسيان أو غيره، باعتبار أنه لا توجد عظيم فائدة في تعمد ذلك.

القسم الثاني: ما ذكره الناظم بقوله (وقلب إسناد لمتن قسم) ويعني أن يُقلب إسناد المتن لمتن آخر.

وهذا يسمى قلب إسناد المتن، والغالب أنه يقع عمدا للاختبار، أي لأجل أن يُختبر المحدِّث كما حدث للبخاري رحمه الله.

ومن هذا يتضح أن رواة المقلوب أصناف ثلاثة:

اولا: رواة انقلبت عليهم صحائفهم ولم يضبطوا أو يميزوا، فبطل الاحتجاج بهم وترك حديثهم.

حديث: «من لم يأخذ من شاربه، فليس منا. رواه مصعب بن سلام عن الزبْرِقان السراج، عن أبي رزين، عن زيد بن أرقم»[1].

ومصعب هذا انقلبت عليه أحاديث يوسف بن صهيب، فجعلها عن الزبْرِقان. وهذا الحديث أراد أن يقول: عن يوسف، فقال: عن الزبْرِقان، وأظن أن أبا رزين، وهو حبيب بن يسار عن زيد بن أَرقم، وهو الصواب[2].

ثانيا: من كان صدوقا إلا أنه اختلطت عليه أحاديث صحيفته فلم يميز طرق وصولها إليه، وليس هذا مما يهي الإِنسان به لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة[3].

(١) السنن الكبرى: كتاب الزينة – باب إحفاء الشارب وإعفاء اللحى (٨/ ٣١١) (٩٢٤٨)، وجامع الترمذي: أبواب الأدب – باب ما جاء في قص الشارب (٤/ ٣٩٠) (٢٧٦١).
(٢) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٨٧) (١٨٤٤)، علل الدارقطني (١٢/ ٤٤٢) (٢٨٧٨).
(٣) ينظر: الثقات (٧/ ٣٨٧) (ترجمة/ ١٠٥٤٣).

Doi:10.37940/RJIS.2021.2.Speci.1.16

ISSN p.p:2708-3993 / ISSN o.l: 2708-4000
Vol.2.Special.1/ (2020-2021)

مثاله محمد بن عجلان:

قال ابن حبان: «عنده صحيفة عن سعيد المقبري، بعضها عن أبيه عن أبي هريرة وبعضها عن أبي هريرة نفسه. قال يحيى القطان: سمعت محمد بن عجلان يقول: كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة وعن أبي هريرة فاختلط على فجعلتها كلها عن أبي هريرة»(١).

وقال عبد الله: قال أبي: بلغني عن يحيى بن سعيد قال: «لم يقف ابن عجلان يعني على حديث سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة فتركها فكان يقول سعيد المقبري عن أبي هريرة ترك أباه»(٢).

ثالثا: عندما ينقلب حديثه عن الثقات.

وفي شرح كتاب مسلم:... حدثنا ابن المثنى قال: حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن القاسم وإبراهيم قال: لا أعرف حديث أحدهما من الآخر: لا يميز حديث أحدهما عن الآخر، لا حديث القاسم ولا حديث إبراهيم، يعني اختلط عليه حديث القاسم وحديث إبراهيم، هل في هذا قدح في الحديث؟ ليس فيه قدح في الحديث، لماذا؟ لأن كلاهما ثقة، لأن كلاً منهما ثقة، نعم لو كان أحدهما ضعيف والثاني ثقة ولم يستطع أن يميز قدح في الحديث، لكن كلاهما ثقة، سواء عن هذا أو هذا لا يضر، لا يضر التمييز في مثل هذا(٣).

(١) المصدر نفسه (٧/٣٨٦) (ترجمة/١٠٥٤٣).
(٢) العلل ومعرفة الرجال (١/٣٥٠) (٦٥٨).
(٣) شرح كتاب الحج من صحيح مسلم (٨/٢٥).

Doi:10.37940/RJIS.2021.2.Speci.1.16

المطلب الثالث: ضوابط ترك رواية من انقلبت عليه صحيفته:

كيف نقسم الرواة من حيث ضبط رواياتهم:

يمكن تقسيم الرواة من حيث ضبط رواياتهم كي يعرف حقيقة الاثر الذي تركته انقلاب صحفهم عليهم الى عدة اقسام:

الأول: قسم ضابط لمروياته فحدثوا وأدوا بكل تمكن لم يصب الخطأ مروياتهم الا الشيء اليسير وهذا لا يكاد يسلم منه راو، وهؤلاء لم يضعفهم أحد أو تكلم فيهم بسبب ذلك.

الثاني: قسم حدثوا من مروياتهم وأدوا منها وتكلم فيهم واحد أو أكثر من العلماء بسبب انقلاب صحيفتهم عليهم، ولكن الصحيفة لا تمثل كل حديثهم، فهي واحدة من صحائف لديهم فهؤلاء يضعفون تضعيف جزئي لا يشمل جميع مروياتهم.

الثالث: صنف ليس لديه الا هذه الصحيفة فانقلبت عليه واختلطت بعضها ببعض فلا يميز حديث فلان عن فلان فاستحقت الترك وضرب عليها فترك الراوي لأجل ذلك.

المبحث الثاني:
اختلاط صحيفة الراوي واقوال العلماء فيه

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الاول: الراوي الذي اختلطت عليه صحيفته، وسبب ترك حديث الراوي:

سَعِيد بن دَاوُد بن سَعِيد بن أَبي زنبر الزنبري، أبو عُثْمَان الْمَدَنِيّ. سكن بغداد وقدم الري (خت) قال ابن حجر في التقريب: من العاشرة مات في حدود العشرين[1].

(١) ينظر: تهذيب الكمال (١٠/٤١٧)، اكمال تهذيب الكمال (٥/٢٨٦) (ترجمة/١٩٣٤)، تقريب

Doi:10.37940/RJIS.2021.2.Speci.1.16

ISSN p.p:2708-3993 / ISSN o.l: 2708-4000
Vol.2.Special.1/ (2020-2021)

سبب ترك حديثه:

قال ابن حبان: «يروي عن مالك أشياء مقلوبة، قلب عليه صحيفة ورقاء(يعني: وَرْقَاءُ بنُ عُمَرَ بنِ كُلَيْبٍ اليَشْكُرِيُّ) عن أبي الزناد (عبد الله بن ذكوان) فحدث بها عن مالك عن أبي الزناد، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار»[١].

المطلب الثاني: اقوال اهل العلم فيه:

اقوال المعدلين:

قال شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري الهروي (عبد الله بن محمد):» الزنبري مدني من خيارهم، كان عند مالك حظيا، خصه بأشياء من حديثه»[٢].

قال ابن حجر: «صدوق، له مناكير عن مالك، ويقال اختلط عليه بعض حديثه، وكذبه عبد الله بن نافع في دعواه أنه سمع من لفظ مالك «[٣].

اقوال المجرحين:

قال عبد الله بن علي بن المديني: ضعفه ابي[٤].

قال ابن الجنيد: سألت يحيى عن الزنبري؟ فقال: «ما كان عندي ثقة»[٥].

ذكر لمجاهد بن موسى (يعني بن فروخ الخوارزمي) سعيد بن داود الزنبري فقال:

التهذيب (١/ ٢٣٥) (ترجمة/ ٢٢٩٨)، تهذيب التهذيب (٤/ ٢٤) (ترجمة/ ٣٥).

(١) المجروحين (١/ ٣٢٥) (ترجمة/ ٤٠٣).

(٢) تهذيب الكمال (١٠/ ٤٢١).

(٣) تقريب التهذيب (١/ ٢٣٥) (ترجمة/ ٢٢٩٨).

(٤) ينظر: تاريخ بغداد (١٠/ ١١٤) (ترجمة/ ٤٦١٥).

(٥) سؤالات ابن الجنيد (١/ ٣٣٩) (٢٧٩).

Doi:10.37940/RJIS.2021.2.Speci.1.16

«لا يدري أي شيء يحدث»[١].

قال البرذعي: قلت لأبي زرعة: سعيد بن داود الزنبري؟ قال: «ضعيف الحديث»[٢].

قال عبد الرحمن سألت أبي عنه فقال: «روى الموطأ عن مالك، سألت ابن أبي أويس فقال: قد لقي مالكا وكان أبوه وصي مالك وأثنى على أبيه خيرا، فقلت لأبي ما تقول أنت فيه؟ قال: ليس بالقوي، قلت هو أحب إليك أو عبد العزيز بن يحيى المديني الذي قدم الري؟ فقال: ما أقرب بعضهم من بعض»[٣].

وقال الساجي (يحيى بن زكريا): «عنده مناكير، وقال: يحدث عن مالك بشيء أنكر عليه»[٤].

وذكره العقيلي في الضعفاء ونقل اقوال اهل العلم فيه[٥].

وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: «لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار»[٦].

وقال السلمي في سؤالاته للدارقطني: سألته عن سعيد بن داود الزنبري؟ فقال: «ضعيف»[٧].

قال ابو نعيم: «سعيد بن داود الزنبري المدني، يروى عن مالك بن أنس بالمناكير، كثير الوهم»[٨].

(١) الضعفاء الكبير (٢/١٠٣) (ترجمة/٥٦٩).
(٢) الضعفاء (٢/٣٤٢).
(٣) الجرح والتعديل (٤/١٨) (ترجمة/٧٤).
(٤) اكمال تهذيب الكمال (٥/٢٨٧) (ترجمة/١٩٣٤).
(٥) الضعفاء الكبير (٢/١٠٣) (ترجمة/٥٦٩).
(٦) المجروحين (١/٣٢٥) (ترجمة/٤٠٣).
(٧) سؤالات السلمي (١/١٧٩) (ترجمة/١٤٩).
(٨) الضعفاء لابي نعيم (١/٨٧) (ترجمة/٨٣).

Doi:10.37940/RJIS.2021.2.Speci.1.16

ISSN p.p:2708-3993 / ISSN o.l: 2708-4000
Vol.2.Special.1/ (2020-2021)

قال الخليلي(ابو يعلى خليل بن عبد الله القزويني): «سعيد بن داود يكثر عن مالك أيضا ، ولا يحتج به»[١].

قال الخطيب: «سكن بغداد، وحدث بها عن مالك بن أنس، وفي أحاديثه نكرة»[٢].

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء ونقل اقوال اهل العلم في تضعيفه[٣].

قال الذهبي في الكاشف: «ضعفه ابو زرعة»[٤].

المطلب الثالث: مناقشة ادلة اهل العلم التي لأجلها ترك حديثه:

تظافرت اسباب عدة في وجود الراوي هنا، كلها اجمعت على الصحيفة:

قال الاثرم: نصحني احمد ان لا اكتب عنه، قال: أخاف أن يكون قد خلط على نفسه[٥].

وفي هذا اشارة الى صحيفة (وَرْقَاءُ بنُ عُمَرَ بنِ كُلَيْبٍ اليَشْكُرِيُّ) التي انقلبت عليه.

حدث بحديث باطل: قلبت عليه صحيفة ورقاء عن أبي الزناد فحدث بها كلها عن مالك عن أبي الزناد، قال أبو زرعة حدث به عن مالك عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد عن أبيه، وهو ما وصف بأنه من احاديث الصحيفة، والذي سنبينه من خلال المثال.

يحدث بمناكير: قال الحاكم: «وقد روى خارج تلك النسخة عن مالك أحاديث موضوعة منها حديثه عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إذا كان لأحدكم ثوبان فليلبسهما إذا صلى فإن الله أحق من يجمل له»[٦].

(١) الارشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (١/٢٤٣).
(٢) تاريخ بغداد (١٠/١١٤) (ترجمة/٤٦١٥).
(٣) الضعفاء والمتروكين (١/٣١٦) (ترجمة/١٣٨١).
(٤) الكاشف (١/٤٣٥) (ترجمة/١٨٧٩).
(٥) ينظر: تاريخ بغداد (١٠/١١٤) (ترجمة/٤٦١٥).
(٦) المدخل الى الصحيح (١/١٤٢) (٦٨).

Doi:10.37940/RJIS.2021.2.Speci.1.16

قال عبد الله بن علي ابن المديني: «سمعت أبي، يقول: كتبت عن الزنبري أحاديث عن مالك من أخبار الناس، ولو كان رواها عن أبيه، قال أبي: ولقد حسبت سنه فإذا هو قد كان رجلا، وكان أبوه أجود الناس منزلة من مالك، وضعفه»(١).

قال الخطيب: «قوله ولو كان رواها عن أبيه، يعني: كان كذلك أقرب لحاله، واحتملت روايته لها، فلما رواها عن مالك استعظم علي ذلك واستنكره»(٢).

قال أبو بكر الأثرم: «ذكرت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل، هشام بن عروة، فقال: ما كان أروى أبو أسامة، يعني عنه، روى حديث وقف الزبير عنه، وأحاديث غرائب منها حديث أسماء، وحديث الإفك، قلت له: حديث الإفك رواه مالك؟! قال: هكذا، من يرويه عن مالك؟ قلت: هذا الذي هاهنا الزنبري، فتبسم وسكت. قلت (اي الخطيب): إنما كان سكوته وتبسمه استنكارا للحديث، لأنه لم يروه عن مالك سوى الزنبري»(٣).

قال أحمد بن علي الأبار: سألت مجاهد بن موسى عن سعيد بن داود الزنبري؟ قال: سألت عبد الله بن نافع الصائغ فقلت: «يا أبا محمد، زعم سعيد بن داود أن المهدي أمر مالك بن أنس حين أخرج الموطأ يصير في صندوق، حتى إذا كان أيام الموسم حصل الناس عليه، فأرسل به إلى العراق فقيل لمالك بن أنس: انظر، فإن أهل العراق يستجمعون، فإن كان فيه شيء فأصلحه، فقرأه على أربعة أنفس أنا فيهم. فقال: كذب سعيد، أنا والله، أجالس مالك بن أنس منذ ثلاثين سنة أو خمس وثلاثين سنة، بالغداة والعشي، وربما هجرت، ما رأيته قرأه على إنسان قط»(٤).

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ١١٤) (ترجمة/ ٤٦١٥).
(٢) المصدر نفسه.
(٣) المصدر نفسه.
(٤) الضعفاء الكبير (٢/ ١٠٣) (ترجمة/ ٥٦٩).

Doi:10.37940/RJIS.2021.2.Speci.1.16

ISSN p.p:2708-3993 / ISSN o.l: 2708-4000
Vol.2.Special.1/ (2020-2021)

قال الحافظ مغلطاي: «قال صاحب الكمال وقبله ابن عساكر: ذكره أبو أحمد ابن عدي، في (مشايخ البخاري)، ولم يذكره غيره. كذا ذكره وقد حرصت أن أجد ما قالاه في كتاب ابن عدي، وفي غير ما نسخة قديمة فلم أجده»(١).

المبحث الثالث
مثال من احاديث الراوي التي انقلبت عليه من تلك الصحيفة، والحكم على الراوي

قال البيهقي: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا محمد بن الفرج الأزرق، ثنا ابن أبي زنبر، حدثني مالك بن أنس، عن أبي الزناد (عبد الله بن ذكوان)، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن زيد بن ثابت قال:» أعطى النبي (صلى الله عليه وسلم) الزبير يوم حنين أربعة أسهم، سهمين للفرس، وسهما له، وسهما للقرابة»(٢).

قال البيهقي: «هذا من غرائب الزنبري عن مالك، وإنما يعرف بالإسناد الأول، وفيه كفاية»(٣).

يعني: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر بن رجاء الأديب، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محاضر بن المورع أبو المورع، ثنا هشام بن عروة ، عن يحيى بن عباد ، عن عبد الله بن الزبير: «أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قسم للزبير أربعة أسهم، سهما لأمه في القربى، وسهما له، وسهمين لفرسه». وكذلك رواه سعيد بن عبد الرحمن عن هشام موصولا، ورواه ابن عيينة ومحمد بن بشر، عن هشام،

(١) اكمال تهذيب الكمال (٥/ ٢٨٦) (ترجمة/ ١٩٣٤).
(٢) السنن الكبرى (٦/ ٥٣١) (١٢٨٧٧).
(٣) المصدر نفسه.

Doi:10.37940/RJIS.2021.2.Speci.1.16

عن يحيى بن عباد من قوله دون ذكر عبد الله في إسناده[١].

قال البرذعي: قلت لأبي زرعة: سعيد بن داود الزنبري؟ قال: «ضعيف الحديث، حدث عن مالك، عن أبي الزناد، عن خارجة بن زيد، عن أبيه بحديث باطل، ويحدث بأحاديث مناكير، عن مالك، وقد روى أبو زرعة حديث خارجة هذا، عن رجل عنه أملاه علينا إملاء»[٢].

قال ابن حجر: يعني حديث: «أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أعطى الزبير يوم خيبر أربعة أسهم»[٣].

قال ابن حبان: «يروي عن مالك أشياء مقلوبة، قلب عليه صحيفة ورقاء عن أبي الزناد فحدث بها عن مالك عن أبي الزناد لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار»[٤].

قال الحاكم: «روى عن مالك بن أنس أحاديث مقلوبة، وصحيفة أبي الزناد أيسر من غيرها، فإن أحاديث أبي الزناد محفوظة كلها لأبي الزناد وإن لم يكن لمالك فيها أصل»[٥].

قال الدارقطني: «سعيد بن داود بن أبي زنبر، يروي عن مالك نسخة، عن أبي الزناد، أكثرها غرائب، لم يأت بها غيره، ويروي أيضا عن مالك، عن الزهري، وهشام بن عروة، وثور بن زيد، وغيرهم أحاديث يتفرد بها عن مالك»[٦].

---

(١) السنن الكبرى (٦/ ٥٣١) (١٢٨٧٦).
(٢) الضعفاء لابي زرعة ٢/ ٣٤٣).
(٣) تهذيب التهذيب (٤/ ٢٥) (ترجمة/ ٣٥).
(٤) المجروحين (١/ ٣٢٥) (ترجمة/ ٤٠٣).
(٥) المدخل الى الصحيح (١/ ١٤١) (ترجمة/ ٦٨).
(٦) المؤتَلِف والمختَلِف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، ت: موفق بن عبد الله بن عبد القادر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م (٣/ ١١٤١)

Doi:10.37940/RJIS.2021.2.Speci.1.16

ISSN p.p:2708-3993 / ISSN o.l: 2708-4000
Vol.2.Special.1/ (2020-2021)

وقال ابو نعيم: «عامة ما يقلب على مالك في نسخة أبي الزناد»[١].

ومع ما ذكره اهل العلم بحق الراوي بسبب صحيفته فقد قال شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري الهروي(عبد الله بن محمد): «الزنبري مدني من خيارهم، كان عند مالك حظيا، خصه بأشياء من حديثه» [٢].

الحكم على الراوي:

قال د. بشار عواد: «ضعفه غير واحد، وهو بين الأمر في الضعفاء، لا يحتاج إلى إغراق»[٣]. وعليه فهو راو ضعيف، وبسبب انقلاب صحيفة ورقاء عليه زاد ضعفا.

الخاتمة

من خلال بحثنا هذا نحمد الله اولا وآخرا أن أتم نعمته علينا في انهاء هذا العمل المتواضع راجين رحمته لنا في الدنيا والآخرة، وقد توصلنا من خلاله هذا إلى بعض النتائج اليسيرة نوجزها بهذه النقاط:

١- أن صفة ضبط الراوي وحفظه واتقانه لحديثه، تمكنه من أن يبتعد عن الوقوع في اخطاء منها انقلاب الصحف؛ لأنه سيكون قادر على تلافي هكذا خلط بين الرواة ومروياتهم.

٢- هناك رواة انقلبت عليهم صحائفهم ولم يضبطوا أو يميزوا، فبطل الاحتجاج بهم وترك حديثهم، وهؤلاء الذين قلنا فيهم ليس لديهم غير هذه الصحيفة.

٣- قسم حدثوا من مروياتهم وأدوا منها وتكلم فيهم واحد أو أكثر من العلماء بسبب

(١) الضعفاء (١/٨٧) (ترجمة/٨٣).
(٢) تهذيب الكمال (١٠/٤٢١).
(٣) تهذيب الكمال (١٠/٤٢٣).

Doi:10.37940/RJIS.2021.2.Speci.1.16

انقلاب صحيفتهم عليهم، ولكن الصحيفة لا تمثل كل حديثهم، فهي واحدة من صحائف لديهم فهؤلاء يضعفون تضعيفا جزئيا لا يشمل جميع مروياتهم.

٤- عندما يحدث الراوي عن ثقة، وتنقلب صحيفته، ليس فيه قدح في الحديث، لماذا؟ لأن كلاهما ثقة، نعم لو كان أحدهما ضعيف والثاني ثقة ولم يستطع أن يميز قدح في الحديث، لكن كلاهما ثقة، سواء عن هذا أو هذا لا يضر، لا يضر التمييز في مثل هذا.

٥- ما سبق في النقطة اعلاه هؤلاء من قلنا عنهم قسم ضابط لمروياته فحدثوا وأدوا بكل تمكن لم يصب الخطأ مروياتهم الا الشيء اليسير وهذا لا يكاد يسلم منه راو، وهؤلاء لم يضعفهم أحد أو تكلم فيهم بسبب ذلك.

واخيرا نحمد للمحدثين النقاد صنائعهم هذه، وجهودهم في خدمة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرصهم الشديد على حمايته من كل دخيل وحميل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

١- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، المؤلف: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ)، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

٢- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ)، ت: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

Doi:10.37940/RJIS.2021.2.Speci.1.16

ISSN p.p:2708-3993 / ISSN o.l: 2708-4000
Vol.2.Special.1/ (2020-2021)

٣- البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر، المؤلف: الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ)، ت: أبي أنس أنيس بن أحمد بن طاهر الأندنوسي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المملكة العربية السعودية.

٤- تاج العروس تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، ت: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

٥- تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، ت: الدكتور بشار عواد معروف: دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

٦- تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، ت: محمد عوامة: دار الرشيد - سوريا، ط: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٧- تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط: الأولى، ١٣٢٦هـ.

٨- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت:٧٤٢هـ)، ت: د. بشار عواد معروف: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠.

٩- الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣م.

١٠- الجامع الكبير - سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك،

Doi:10.37940/RJIS.2021.2.Speci.1.16

الترمذي، أبو عيسى (ت: **٢٧٩**هـ)، ت: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، سنة النشر: **١٩٩٨**م.

١١- السنن الكبرى: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: **٣٠٣**هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، **١٤٢١**هـ - **٢٠٠١**م.

١٢- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: **٢٣٣**هـ)، ت: أحمد محمد نور سيف: مكتبة الدار - المدينة المنورة، ط: الأولى، **١٤٠٨**هـ، **١٩٨٨**م.

١٣- سؤالات السلمي للدارقطني: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (ت: **٤١٢**هـ).

١٤- شرح كتاب الحج من صحيح مسلم، مؤلف الأصل: الإمام مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: **٢٦١**هـ، الشارح: عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد الخضير.

١٥- الضعفاء الكبير: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت: **٣٢٢**هـ)، ت: عبد المعطي أمين قلعجي: دار المكتبة العلمية - بيروت، ط: الأولى، **١٤٠٤**هـ - **١٩٨٤**م.

١٦- الضعفاء لابي نعيم الضعفاء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: **٤٣٠**هـ)، ت: فاروق حمادة: دار الثقافة - الدار البيضاء، ط: الأولى، **١٤٠٥**هـ - **١٩٨٤**م.

١٧- الضعفاء والمتروكون: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي

Doi:10.37940/RJIS.2021.2.Speci.1.16

ISSN p.p:2708-3993 / ISSN o.l: 2708-4000
Vol.2.Special.1/ (2020-2021)

(ت: ٥٩٧هـ)، ت: عبد الله القاضي: دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٦هـ.

١٨- الضعفاء: لأبي زرعة الرازي – الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ط: ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

١٩- علل الدارقطني: العلل الواردة في الأحاديث النبوية: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي: دار طيبة – الرياض، ط: الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

٢٠- العلل ومعرفة الرجال: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، ت: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ط: الثانية، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

٢١- الكاشف الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة.

٢٢- الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، ت: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة: الكتب العلمية – بيروت–لبنان، ط: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

٢٣- لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ): دار صادر – بيروت، ط: الثالثة – ١٤١٤هـ.

٢٤- المجروحين: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، ت: محمود إبراهيم زايد: دار الوعي – حلب، ط: الأولى، ١٣٩٦هـ.

٢٥- المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية

Doi:10.37940/RJIS.2021.2.Speci.1.16

- مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، **١٤١٣**هـ - **١٩٩٢**م ، المدخل إلى الصحيح: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: **٤٠٥**هـ)، ت: د. ربيع هادي عمير المدخلي: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، **١٤٠٤**هـ.

٢٦- مقدمة ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: **٦٤٣**هـ): نور الدين عتر: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت: **١٤٠٦**هـ - **١٩٨٦**م.

٢٧- المنظومة البيقونية: عمر بن محمد بن فتوح البيقوني الدمشقي الشافعي(ت: نحو **١٠٨٠**هـ)، دار المغني للنشر و التوزيع، ط: الطبعة الأولى **١٤٢٠**هـ - **١٩٩٩**م.

٢٨- المؤتَلِف والمختَلِف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: **٣٨٥**هـ)، ت: موفق بن عبد الله بن عبد القادر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: الأولى، **١٤٠٦**هـ - **١٩٨٦**م.

٢٩- المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: **٧٤٨**هـ).

٣٠- النكت على مقدمة ابن الصلاح: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (ت: **٧٩٤**هـ)، ت: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج: أضواء السلف - الرياض، ط: الأولى، **١٤١٩**هـ - **١٩٩٨**م.

Doi:10.37940/RJIS.2021.2.Speci.1.16